اجتماع الضدين وايجاد شيء من العالم
مع كراهته لوجوده اي عدم ارادته تعالى
له او مع الذهول والغفلة او بالتعليل او
بالطبع قد عرفت ان حقيقة الارادة
هي القصد الى تخصيص الجائز ببعض
ما يجوز عليه وقد تقرر ان ارادته تعالى
عامة التعلق لجميع الممكنات فيلزم
ان يستحيل وقوع شيء منها بغير
ارادة منه تعالى لوقوع ذلك الشيء
وذلك ينفي ارادته تعالى لضد ذلك
الواقع والا لاجتمع الضدان وينفي اتصا فه
تعالى بالذهول والغفلة لانهما منافيان
للقصد الذي هو معنى الارادة وينفي

ايضا

ايضا ان تكون الذات العلية علة لوجود
شيء من الممكنات او مؤثرة فيه بالطبع
لانه يلزم عليه قدم ذلك الممكن لوجوب
اقتران العلة بمعلولها او الطبيعة بمطبو عها
وذلك ينافي ارادة وجود ذلك الممكن
القديم لان القصد الى ايجاد الموجود محال
اذ هو من باب تحصيل الحاصل ولهذا لما
اعتقدت الملحدة من الفلاسفة اهلكهم
الله تعالى ان استناد العالم اليه تعالى
انما هو على طريق استناد المعلول الى
العلة قالوا بقدم العالم ونفوا عنه الله
تعالى جميع الصفات الواجبة لمولانا جل
وعز من القدرة والارادة وغيرهما وذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)